



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة عشرة

معلومات محدثة عن مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

البند 14-3 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

ما هو مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؟

[1] مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية)¹ المعروف سابقاً باسم نظام الاستعراض ودعم التنفيذ (IRSS)، هو نظام يرصد تنفيذ الاتفاقية الدولية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والتوصيات الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، ويحدد التحديات وأفضل الممارسات ويقدم توصيات إلى الأجهزة الرئاسية والفرعية للاتفاقية الدولية بشأن إجراءات المتابعة. ويجمع نظام التقييم هذا أفضل الممارسات ويحدد التحديات المشتركة التي تواجه الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية من خلال إعداد استبيانات ودراسات، ويقدم نظرة عامة إلى مجتمع الاتفاقية الدولية بشأن حالة تنفيذ الاتفاقية الدولية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية على المستوى العالمي.

[2] ووافقت الهيئة، في دورتها السادسة عشرة (2022)²، على الانتقال من نظام الاستعراض ودعم التنفيذ إلى نظام أكثر استدامة - أي مرصد الاتفاقية الدولية (المرصد). وتعد عمليات الرصد والتقييم والتعلم جزءاً من المرصد. ووضحت أيضاً أدوار كلٍ من المرصد ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات. ويركز المرصد على توفير البيانات والمعلومات بشأن تحديات التنفيذ. وتستخدم لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعلومات المقدمة من المرصد لدعم الأطراف المتعاقدة في تنفيذ الاتفاقية الدولية وبناء القدرات.

[3] وتمثل الأهداف الرئيسية الموكلة إلى المرصد في ما يلي:

- وضع آلية فعالة لرصد تنفيذ الاتفاقية الدولية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتوصيات الهيئة المعتمدة (من خلال الاستبيانات العامة للاتفاقية الدولية)؛
- ورصد تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2020-2030)؛
- وتطبيق أدوات وأساليب مبتكرة لإجراء الدراسات والاستبيانات وتحسين معدلات الرد على الاستبيان؛
- وتقديم تقارير إلى الهيئة بشأن فجوات التنفيذ والتحديات المحددة وصياغة التوصيات التي سيتعين على الجهاز الفرعي المعني معالجتها؛
- وتحسين إدارة البيانات المنبثقة عن دراسات الاتفاقية الدولية واستبياناتها؛
- وتحسين إبلاغ الأطراف المتعاقدة بنتائج الدراسات والاستبيانات؛

¹ الصفحة الإلكترونية لمرصد الاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/ippc-observatory/>

² تقرير الدورة السادسة عشرة للهيئة: https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/07/CPM-16_FINAL_REPORT-2022-07-20_Sy4mHt.pdf

- وتحسين تنسيق الاستبيان على مستوى أمانة الاتفاقية الدولية.

أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلقة بمرصد الاتفاقية الدولية في عام 2022

إدارة المرصد الاتفاقية الدولية

[4] تشرف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على المرصد وتقدم المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات توجيهات وتوصيات استراتيجية. وتتألف هذه المجموعة الفرعية المعنية بالمرصد التابعة للجنة من ممثلين عن مكتب الهيئة، ولجنة المعايير، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[5] وتحقيقاً لتنسيق أفضل للمسائل ذات الصلة بمرصد الاتفاقية الدولية على مستوى الأمانة، يشتمل هيكل الإدارة على وحدة للتنفيذ والتيسير يقودها ممثل من وحدة وضع المعايير وآخر من الفريق المعني بالتكامل والدعم.

[6] ومنذ موافقة الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) على المرصد، أتمت الأمانة الأنشطة المنفذة في إطار مشروع الدورة الثالثة للمفوضية الأوروبية بشأن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ الذي تم إنجازه في مايو/أيار 2022. وشملت هذه الأنشطة وضع خطة للمرصد مشفوعة بتوصيات لتحسين تصميم الاستبيان، ووضع استراتيجية لتعبئة الموارد.

[7] وتحسيناً للتعاون وتبادل أفضل الممارسات، تشارك أمانة الاتفاقية الدولية أيضاً في عمل مجموعة عمل مع ممثلي هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وتجتمع مجموعة العمل كل ثلاثة أشهر لمناقشة أنشطة المرصد الخاصة بما لرصد تنفيذ المعايير، وتبادل أفضل الممارسات والحلول لتحسين كفاءة وجودة الاستبيانات ومعدلات رد الأطراف المتعاقدة عليها.

الدراسات والمنشورات

[8] يتمثل جزء مهم من أنشطة المرصد في إجراء دراسات بشأن المواضيع ذات الأولوية، والعمل على نشر نتائج هذه الدراسات. ونشرت خمس عشرة دراسة منذ إنشاء نظام الاستعراض ودعم التنفيذ وحتى الانتقال إلى المرصد.

[9] وفي عام 2022، أجريت ثماني دراسات مكتبية جديدة بشأن المواضيع التي تؤثر على تنفيذ الاتفاقية الدولية، على سبيل المثال: دراسات بشأن استخدام بروتوكولات التشخيص في الاتفاقية الدولية، وإدارة الحدود القائمة على المخاطر، والنجاحات والتحديات المتعلقة بتنفيذ المناطق الخالية من الآفات، وغيرها من الدراسات. وترد قائمة الدراسات التي نشرها المرصد أو التي هي قيد النشر في المرفق 1.

[10] وسيُنشر تقرير نظام الاستعراض ودعم التنفيذ الذي يقدم كل ثلاث سنوات بشأن الدورة الثالثة لمشروع المفوضية الأوروبية، والذي يعرض استعراضاً مفصلاً للأنشطة المنفذة في إطار هذا المشروع على البوابة الدولية للصحة النباتية، في أوائل عام 2023.

الاتصال

[11] بغية الترويج لأهداف المرصد وإنجازاته بشكل أفضل، بُذلت جهود لإعداد مواد خاصة بالاتصال.

[12] وفي إطار مشروع الدورة الثالثة للمفوضية الأوروبية بشأن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، تم إصدار صحيفة وقائع المرصد،³ وشريط فيديو للمرصد،⁴ والهوية المرئية للمرصد للترويج له بشكل أفضل. وبالإضافة إلى ذلك، أُعيد تصميم الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمرصد على البوابة الدولية للصحة النباتية⁵ وتحويل قائمة المواضيع الخاصة به إلى قاعدة بيانات يمكن البحث فيها⁶.

[13] وعلاوةً على ذلك، قُدم عرض بشأن المرصد⁷ خلال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية التي نظمت خلال عام 2022 من أجل تقديم المزيد من المعلومات إلى الأطراف المتعاقدة بشأن هدف المرصد ومهامه.

المسائل المالية المتعلقة بمرصد الاتفاقية الدولية

[14] على مدى السنوات العشر الماضية، مؤّلت المفوضية الأوروبية الأنشطة المنفذة في نطاق المرصد من خلال ثلاثة مشاريع دورة مدتها ثلاث سنوات حتى مايو/أيار 2022.

[15] وطلبت الهيئة، في دورتها السادسة عشرة (2002)، من لجنة المالية النظر في تخصيص ميزانية من البرنامج العادي للأمانة كتمويل أساسي لتغطية التكاليف الثابتة للمرصد، مع تمويل إضافي لتغطية الدراسات والاستبيانات يتعين تعبئته من مصادر أخرى مثل حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة والمشاريع والمساهمات العينية.

[16] وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2022، وافق مكتب الهيئة على ضرورة تغطية التكاليف الثابتة للمرصد، وليس فقط تكاليف الدراسات والاستبيانات، من مصادر من خارج الميزانية.

[17] وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2022، تمت دعوة مجموعة التخطيط الاستراتيجي إلى تقديم أفكار لتشغيل المرصد، بما في ذلك رصد الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030، من خلال آلية تمويل مستدام. ورأت المجموعة أنه لن يكون من الممكن تقديم أفكار بشأن تشغيل المرصد من خلال آلية تمويل مستدام قبل معرفة استعداد المفوضية الأوروبية لتمويل مشروع آخر للمرصد.

[18] وأكدت جمهورية كوريا تقديم مساهمة قدرها 80 000 دولار أمريكي من خلال حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة، يمكن استخدامها لتشغيل المرصد. وأكدت كندا أيضًا تخصيص 40 000 دولار كندي من خلال حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة لدعم دراستين من دراسات المرصد ذات الأولوية 1. وفي هذه المرحلة، تعد هاتان المساهمتان المقدمتان من جمهورية كوريا وكندا الموردتين الوحيدتين المحددين لتنفيذ الأنشطة القادمة لخطة عمل المرصد والتي لا يزال جزء كبير منها غير ممّول.

[19] وستواصل أمانة الاتفاقية الدولية تقديم الدعم الأساسي للمسائل ذات الصلة بالمرصد من خلال الانتهاء من نشر الدراسات والتقارير وتنظيم اجتماعات المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات بشأن المرصد.

³ صحيفة وقائع مرصد الاتفاقية الدولية: <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc1022en>

⁴ شريط فيديو لمرصد الاتفاقية الدولية: <https://www.youtube.com/watch?v=3tsuqqTpdAQ>

⁵ الصفحة الإلكترونية لمرصد الاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/ippc-observatory/>

⁶ قائمة مواضيع مرصد الاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/list-topics-ippc-irss/list>

⁷ عرض حلقة العمل الإقليمية بشأن مرصد الاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/ar/publications/91250>

أولويات مرصد الاتفاقية الدولية في عام 2023

[20] أوصت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بالأنشطة الأربعة الآتية ذات الأولوية التي ينبغي أن يركز عليها المرصد عند توافر التمويل:

- رصد تنفيذ أهداف بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2020-2030)؛
- وإجراء الاستبيان العام الثالث (رصد تنفيذ الاتفاقية الدولية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لتقديم نظرة عامة)؛
- وإجراء الدراسات الخاصة بالمواضيع ذات الأولوية 1 في خطة العمل (التجارة الإلكترونية)؛
- وإطلاق دعوة لتقديم مواضيع لتتناولها الاستبيانات والدراسات من أجل إدكاء الوعي.

[21] وسيتم إجراء الدراسة الجديدة بشأن التجارة الإلكترونية في عام 2023، وستُدعى الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية إلى المشاركة بشكل كامل في هذا الاستبيان بحيث يسمح معدل الرد بصياغة التوصيات ذات الصلة لمجتمع الاتفاقية الدولية بأكمله.

[22] وبالإضافة إلى ذلك، أيدت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات توصيات المجموعة الفرعية التابعة لها المعنية بالمرصد لتشغيله، ووافقت على الدعوة إلى وضعه موضع التنفيذ من خلال تقديم عرض عن المرصد خلال المشاورة التقنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

[23] ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن المرصد في القسم المخصص للمجموعة الفرعية المعنية بالمرصد التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات (الذي يعرض أنشطة المجموعة الفرعية في عام 2022 واختصاصاتها المحدثة) من وثيقة الهيئة CPM 2023/10 بشأن معلومات محدثة من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إلى الهيئة.

[24] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدثة بشأن مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والإنجازات التي تم تحقيقها من خلال مشروع الدورة الثالثة للمفوضية الأوروبية بشأن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ؛
- (2) وتوجيه الشكر إلى الاتحاد الأوروبي على دعمه المالي لأنشطة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ خلال العقد الماضي؛
- (3) وتوجيه الشكر إلى جمهورية كوريا على مساهمتها المالية لتشغيل مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (4) وتوجيه الشكر إلى كندا على تخصيصها موارد مالية لإجراء دراسات مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (5) وتشجيع الأطراف والمؤسسات المتعاقدة الأخرى على تمويل عملية تشغيل مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

المرفق 1: قائمة منشورات مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2022-2023

- *The baseline study on the successes and challenges of implementation of pest free areas*
(الدراسة الأساسية بشأن النجاحات والتحديات المتعلقة بتنفيذ المناطق الخالية من الآفات)
(<https://doi.org/10.4060/cc0531en>)
- *Comparative analysis of the 2012 and 2016 IPPC general surveys results*
(تحليل مقارنة لتنتائج الاستبيانين العاميين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعامي 2012 و 2016)
(https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/03/ComparativeAnalysis_2021-10-15.pdf)
- *The Good Practices for Monitoring and Evaluation of National Phytosanitary Systems*
(الممارسات الجيدة لرصد وتقييم نظم الصحة النباتية الوطنية)
(<https://www.fao.org/documents/card/fr/c/cb9037en/>)
- *The Report on analysis of recommendations to support the transition of IRSS to a sustainable system*
(تقرير بشأن تحليل التوصيات لدعم انتقال نظام الاستعراض ودعم التنفيذ إلى نظام مستدام)
(<https://doi.org/10.4060/cc0799en>)
- صحيفة وقائع المرصد على البوابة الدولية للصحة النباتية
(<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc1022en>)
- *Good Operating practices for conducting IPPC Surveys*
(ممارسات التشغيل الجيدة لإجراء استبيانات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) (يجري الانتهاء منها تمهيداً لنشرها في ديسمبر/كانون الأول 2022)
- دراسة مكتبية بشأن إدارة الحدود القائمة على المخاطر (يجري الانتهاء منها تمهيداً لنشرها في أوائل عام 2023)
- دراسة مكتبية بشأن استخدام بروتوكولات التشخيص (يجري الانتهاء منها تمهيداً لنشرها في أوائل عام 2023)
- تقرير الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للدورة الثالثة لمشروع نظام الاستعراض ودعم التنفيذ (يجري الانتهاء منه تمهيداً لنشرها في أوائل عام 2023).